

تاج العروس من جواهر القاموس

قاله الجوهريّ وفي لسان العرب ورَمَاهُ بِالْجَرِّ يَبْرُ أَي الحَمَى الذي فيه التَّوَرَّابُ
قال وأُراه مُشْتَقًّا مِنْ الْجَرِّ بِيَاءٍ وَقِيلَ لَا بُدَّ الْخُسِّ : مَا أَشَدَّ
الْبَرْدَ ؟ فَقَالَتْ شَمُّ أَلْ جَرِّ بِيَاءٍ تَحْتِ غَبِّ سَمَاءٍ . وَالْجَرِّ بِيَاءٍ
أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ واسمٌ لِلْأَرْضِ السَّابِغَةِ كَمَا أَنَّ الْعَرَّ بِيَاءٍ اسمٌ
لِلسَّمَاءِ السَّابِغَةِ وَجُرُّ بَّانٍ الْقَمِيصُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ أَي فِي أَوَّلِهِ مَعَ سُكُونِ
الرَّاءِ كَمَا هُوَ الْمُتَبَدِّلُ مِنْ عِبَارَتِهِنَّ وَمِثْلُهُ فِي النَامُوسِ قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَشْهُورُ فِيهِ
تَشْدِيدُ الْبَاءِ وَضَبُّ الرَّاءِ تَابِعٌ لِلْجِيمِ إِنْ ضُمَّ ضُمَّتْ وَإِنْ كُسِرَتْ كُسِرَتْ وَالَّذِي فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : وَجَرِّ بَّانٍ الدَّرْعُ وَالْقَمِيصُ أَي كَسْبَانٍ : جَيْبُهُ وَقَدْ يُقَالُ بِالضَّمِّ
وَبِالْفَارْسِيَّةِ كَرَّ يَدَانِ وَجُرُّ بَّانٍ الْقَمِيصُ بِالضَّمِّ أَي مَعَ تَشْدِيدِ الرَّاءِ : لَبِنَتُهُ
فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثٍ قُرْآنِيٍّ : " أَتَيْتُ النَّبِيَّ A
وَأَدَّخَلْتُ يَدِي فِي جُرِّ بَّانِهِ " بِالضَّمِّ أَي مُشَدَّدًا هُوَ جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالْأَلْفُ
وَالذُّونُ زَائِدَتَانِ وَفِي الْمَجْمَلِ : الْجَرِّ بَّانُ بِكسر الجيم والرَّاءِ وَتَشْدِيدِ
الْبَاءِ لِلْقَمِيصِ قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي أَصُولِ صَحِيحَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : جَرَّاءٌ مَمْدُودٌ
فِي الْأَوَّلِ وَبِالنُّونِ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي الثَّانِي ثُمَّ قَالَ بَعْدَمَا نَقَلَ مِنَ الصَّحَاحِ وَالْمَجْمَلِ : إِنَّ
الْمَدَّ تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ فَلَمْ أَجِدْ فِي الذُّسُخِ مَعَ كَثَرَتِهَا وَتَعَدُّدِهَا عِنْدِي لَا فِي نَسْخَةٍ صَحِيحَةٍ
وَلَا سَقِيمَةٍ فَضْلًا عَنِ الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ وَأَطْن - وَاعْلَمْ - هَذَا مِنْ عِنْدِ يَسَّاتِيهِ أَوْ سَهْوٍ
مِنْ نَاسِخٍ نُسِخَتْهُ وَأَنْتَ خَيْرٌ بِأَنْ هَذَا وَأَمْثَالُ ذَلِكَ لَا يُؤَاخَذُ بِهِ الْمُؤَلِّفُ ثُمَّ قَالَ :
وَأَعْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ الْخَفَّاجِيِّ فِي الْعِنَايَةِ : جَرِّ بَّانٍ الْقَمِيصُ أَي طَوُّ قُوهِ
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَشَدَّ الْبَاءِ فَإِنَّهُ إِنْ صَحَّ فَقَدْ أَغْفَلَهُ أَرَبَابُ
التَّأْلِيفِ وَإِلَّا فَهُوَ سَبْقٌ قَلَامِ صَوَابُهُ بِكسر الجيم إلخ .

قلت : الْقِيَّاسُ مَعَ الْخَفَّاجِيِّ فَإِنَّهُ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَارْسِيَّةِ عَلَى الْأَفْصَحِ كَرَّ بَيَانٍ
بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَكسرِ الثَّانِي فَلَمَّا عُرِّبَ بَقِيَ مَضْبُوطًا عَلَى حَالِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ
مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا وَالْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ .

وَجُرُّ بَّانٍ السَّيْفُ كَعُثْمَانٍ وَجُرُّ بَّانُهُ مَضْمُومًا مُشَدَّدًا : حَدُّهُ أَوْ شَيْءٌ
مَخْرُوزٌ يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ وَعَلَى الْأَوَّلِ أَنْشَدَ لِلرَّاعِي :
وَعَلَى الشَّعْمَائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا ... جُرُّ بَّانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضْبٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْجُرُّ بَّانُ أَي مَضْمُومًا مُشَدَّدًا : قَرَّابُ السَّيْفِ الضَّخْمُ يَكُونُ فِيهِ

أداةُ الرَّجُلِ وَسَوْطُهُ وما يَحْتَاجُ إليه وفي الحديث : " والسَّيْفُ في

جُرْبَانِهِ " أَي غَمْدِهِ كذا في لسان العرب .

وَجَرَّ بِهِ تَجَرُّباً على القياس وتَجَرُّبَةً غيرَ مَقْيسٍ : اخْتَبَرَهُ وفي المحكم
: التَّجَرُّبَةُ من المَصَادِرِ المَجْمُوعَةِ ويجمع على التَّجَارِبِ والتجاريب قال
النايعة : .

" إِلَى الْيَوْمِ قَدَ جُرَّ بِنَ كُلِّ التَّجَارِبِ وقال الأعشى : .

كَمْ جَرَّ بِوَهْ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ ... أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا المَجْدَ

والفندعاً فإنه مَصْدَرٌ مجموع مُعْمَلٌ في المفعول به وهو غَرِيبٌ كذا في المحكم وقد
أَطَالَ في شرح هذا البيت فَرَّاجِعُهُ